





## رسالة مصر

كيف انقضى يوم الاضراب  
في القاهرة والاد قاييم

انتصار الوفد في اعلان ارادته - مقابلة السريسي لورين رئيس الوزارة  
المقاديح والانتصار في عجمه - تأييد المرحوم الشوا  
القاهرة في ١٧ نوفمبر ١٩٣٠ لمراسل الجامعة العربية الخاص

ثبت بما لا يقبل الراد انه قد اشترك في الاضراب العام من مجموع الأمة المصرية ٨٥ بالنسبة للقاهرة والاقاليم ٦٥ في المئة بالنسبة للقاهرة . هذا برغم وعيد الحكومة لاصحاب المحال وحاملي الرخص من الباعة ويرغم منشورها الذي وزعته على الناس ودعتهم فيه الى عدم الاذعان لتعريض «الحريين» اما جريدة الاحرام فقد زعمت ان المصريين لا تزيد نسبهم على عشرة في المئة في القاهرة والاقاليم وهو افتراء ظاهر يراد به خدمة الحكومة ومغالطة البعيدين عن القطر اما الذين يعيشون في القطر من اجانب ووطنيين وجاليات وزائرين فقد تأكدوا بالمشاهدة صحة النسبة المدددة التي اتينا عليها في ما تقدم . وقد تكون الاحرام قد استندت الى

اضعف نقطة وهي الجهة المأهولة بالايجاب وقد اضرب من سكانها عن العمل عدد لا يزيد على العشرين في المئة او بنقص قليلا ولكن احياء اخرى في القاهرة قد اضربت بنسبة مائة في المئة والقياس الصحيح لحصر الاقاليم كان ٨٥ في المائة عموما . وبذلك انتصر الوفد ابهر انتصار وظهرت كنهه انها هي العليا في المادتين السلبية والايجابية العام فظهر الاضراب صانعا وحظيا طامعا وكان الانتصار بليقا صامتا على طراز ما اراد الوفد ان يكون . وغير خاف ان الوفدين لم يولوا بعد موقفهم السلمي بازاء الحوادث وبخاصة ما يمكن ان يؤدي الى اضرار بمصالح الاجانب ويتصل بمجاعة الرعايا الاوربيين . ومع ان هذه الخطة قد اطالت في عمر الازمة من حيث ان الدولة الانجليزية لا تكف عن تدخلها لتأييد الوزارة الحاضرة ما دامت حياة الرعايا الاجانب في ما من - فان الوفد لا يريد ان يسجل على نفسه النزوع الى اثاره الاضطراب كيلا يحال بينه وبين تحمل المسؤوليات في المستقبل اذ يهجم الدستور بعد علاء كنهه ان تؤلف الوزارات الدستورية من الاغلبية . ولهذا الاعتبار شان كبير عند اقطاب الوفد يابون ان يفرطوا بمقابل اي اعتبار آخر .

وفي اية حال فقد كان يوم السبت الماضي مظهرا من مظاهر سلطة الامة وقد قضت مصر يومها هذا في حداد بينا كان يجب ان تقضي في عيد اذ ترى شيوعها ونواياها ينفذون فيمالي دار الندوة ليقوموا بحق الهيمنة على السلطة التنفيذية ويثقلوا الشعب اكل تمثيل . وكل محب لمصر وللشرق يحنى ان يتاح لمصر ان تتمتع بحريتها وتعود اليها

ان يحنف من صلاتنا . . . ولن يغير فكرتنا تجاه الكتاب الايض - ونسئل بجهد - كما اعلنا مرارا على رؤوس الاشهاد - بكل قوانا حتى نزيل الكتاب الايض . وعلى البرلمان البريطاني ان يعلم باننا منذ بدأنا في مقاومة الحركات اللاسيونية واليهودية التي نص عليها الكتاب الايض ، صرحنا باننا لا يمكننا ان نقف عن القتال حتى يتخفى طريقة الكتاب الايض .

ثبت بما لا يقبل الراد انه قد اشترك في الاضراب العام من مجموع الأمة المصرية ٨٥ بالنسبة للقاهرة والاقاليم ٦٥ في المئة بالنسبة للقاهرة . هذا برغم وعيد الحكومة لاصحاب المحال وحاملي الرخص من الباعة ويرغم منشورها الذي وزعته على الناس ودعتهم فيه الى عدم الاذعان لتعريض «الحريين» اما جريدة الاحرام فقد زعمت ان المصريين لا تزيد نسبهم على عشرة في المئة في القاهرة والاقاليم وهو افتراء ظاهر يراد به خدمة الحكومة ومغالطة البعيدين عن القطر اما الذين يعيشون في القطر من اجانب ووطنيين وجاليات وزائرين فقد تأكدوا بالمشاهدة صحة النسبة المدددة التي اتينا عليها في ما تقدم . وقد تكون الاحرام قد استندت الى

اضعف نقطة وهي الجهة المأهولة بالايجاب وقد اضرب من سكانها عن العمل عدد لا يزيد على العشرين في المئة او بنقص قليلا ولكن احياء اخرى في القاهرة قد اضربت بنسبة مائة في المئة والقياس الصحيح لحصر الاقاليم كان ٨٥ في المائة عموما . وبذلك انتصر الوفد ابهر انتصار وظهرت كنهه انها هي العليا في المادتين السلبية والايجابية العام فظهر الاضراب صانعا وحظيا طامعا وكان الانتصار بليقا صامتا على طراز ما اراد الوفد ان يكون . وغير خاف ان الوفدين لم يولوا بعد موقفهم السلمي بازاء الحوادث وبخاصة ما يمكن ان يؤدي الى اضرار بمصالح الاجانب ويتصل بمجاعة الرعايا الاوربيين . ومع ان هذه الخطة قد اطالت في عمر الازمة من حيث ان الدولة الانجليزية لا تكف عن تدخلها لتأييد الوزارة الحاضرة ما دامت حياة الرعايا الاجانب في ما من - فان الوفد لا يريد ان يسجل على نفسه النزوع الى اثاره الاضطراب كيلا يحال بينه وبين تحمل المسؤوليات في المستقبل اذ يهجم الدستور بعد علاء كنهه ان تؤلف الوزارات الدستورية من الاغلبية . ولهذا الاعتبار شان كبير عند اقطاب الوفد يابون ان يفرطوا بمقابل اي اعتبار آخر .

وفي اية حال فقد كان يوم السبت الماضي مظهرا من مظاهر سلطة الامة وقد قضت مصر يومها هذا في حداد بينا كان يجب ان تقضي في عيد اذ ترى شيوعها ونواياها ينفذون فيمالي دار الندوة ليقوموا بحق الهيمنة على السلطة التنفيذية ويثقلوا الشعب اكل تمثيل . وكل محب لمصر وللشرق يحنى ان يتاح لمصر ان تتمتع بحريتها وتعود اليها

ان يحنف من صلاتنا . . . ولن يغير فكرتنا تجاه الكتاب الايض - ونسئل بجهد - كما اعلنا مرارا على رؤوس الاشهاد - بكل قوانا حتى نزيل الكتاب الايض . وعلى البرلمان البريطاني ان يعلم باننا منذ بدأنا في مقاومة الحركات اللاسيونية واليهودية التي نص عليها الكتاب الايض ، صرحنا باننا لا يمكننا ان نقف عن القتال حتى يتخفى طريقة الكتاب الايض .

ثبت بما لا يقبل الراد انه قد اشترك في الاضراب العام من مجموع الأمة المصرية ٨٥ بالنسبة للقاهرة والاقاليم ٦٥ في المئة بالنسبة للقاهرة . هذا برغم وعيد الحكومة لاصحاب المحال وحاملي الرخص من الباعة ويرغم منشورها الذي وزعته على الناس ودعتهم فيه الى عدم الاذعان لتعريض «الحريين» اما جريدة الاحرام فقد زعمت ان المصريين لا تزيد نسبهم على عشرة في المئة في القاهرة والاقاليم وهو افتراء ظاهر يراد به خدمة الحكومة ومغالطة البعيدين عن القطر اما الذين يعيشون في القطر من اجانب ووطنيين وجاليات وزائرين فقد تأكدوا بالمشاهدة صحة النسبة المدددة التي اتينا عليها في ما تقدم . وقد تكون الاحرام قد استندت الى

اضعف نقطة وهي الجهة المأهولة بالايجاب وقد اضرب من سكانها عن العمل عدد لا يزيد على العشرين في المئة او بنقص قليلا ولكن احياء اخرى في القاهرة قد اضربت بنسبة مائة في المئة والقياس الصحيح لحصر الاقاليم كان ٨٥ في المائة عموما . وبذلك انتصر الوفد ابهر انتصار وظهرت كنهه انها هي العليا في المادتين السلبية والايجابية العام فظهر الاضراب صانعا وحظيا طامعا وكان الانتصار بليقا صامتا على طراز ما اراد الوفد ان يكون . وغير خاف ان الوفدين لم يولوا بعد موقفهم السلمي بازاء الحوادث وبخاصة ما يمكن ان يؤدي الى اضرار بمصالح الاجانب ويتصل بمجاعة الرعايا الاوربيين . ومع ان هذه الخطة قد اطالت في عمر الازمة من حيث ان الدولة الانجليزية لا تكف عن تدخلها لتأييد الوزارة الحاضرة ما دامت حياة الرعايا الاجانب في ما من - فان الوفد لا يريد ان يسجل على نفسه النزوع الى اثاره الاضطراب كيلا يحال بينه وبين تحمل المسؤوليات في المستقبل اذ يهجم الدستور بعد علاء كنهه ان تؤلف الوزارات الدستورية من الاغلبية . ولهذا الاعتبار شان كبير عند اقطاب الوفد يابون ان يفرطوا بمقابل اي اعتبار آخر .

وفي اية حال فقد كان يوم السبت الماضي مظهرا من مظاهر سلطة الامة وقد قضت مصر يومها هذا في حداد بينا كان يجب ان تقضي في عيد اذ ترى شيوعها ونواياها ينفذون فيمالي دار الندوة ليقوموا بحق الهيمنة على السلطة التنفيذية ويثقلوا الشعب اكل تمثيل . وكل محب لمصر وللشرق يحنى ان يتاح لمصر ان تتمتع بحريتها وتعود اليها

ان يحنف من صلاتنا . . . ولن يغير فكرتنا تجاه الكتاب الايض - ونسئل بجهد - كما اعلنا مرارا على رؤوس الاشهاد - بكل قوانا حتى نزيل الكتاب الايض . وعلى البرلمان البريطاني ان يعلم باننا منذ بدأنا في مقاومة الحركات اللاسيونية واليهودية التي نص عليها الكتاب الايض ، صرحنا باننا لا يمكننا ان نقف عن القتال حتى يتخفى طريقة الكتاب الايض .

ثبت بما لا يقبل الراد انه قد اشترك في الاضراب العام من مجموع الأمة المصرية ٨٥ بالنسبة للقاهرة والاقاليم ٦٥ في المئة بالنسبة للقاهرة . هذا برغم وعيد الحكومة لاصحاب المحال وحاملي الرخص من الباعة ويرغم منشورها الذي وزعته على الناس ودعتهم فيه الى عدم الاذعان لتعريض «الحريين» اما جريدة الاحرام فقد زعمت ان المصريين لا تزيد نسبهم على عشرة في المئة في القاهرة والاقاليم وهو افتراء ظاهر يراد به خدمة الحكومة ومغالطة البعيدين عن القطر اما الذين يعيشون في القطر من اجانب ووطنيين وجاليات وزائرين فقد تأكدوا بالمشاهدة صحة النسبة المدددة التي اتينا عليها في ما تقدم . وقد تكون الاحرام قد استندت الى

اضعف نقطة وهي الجهة المأهولة بالايجاب وقد اضرب من سكانها عن العمل عدد لا يزيد على العشرين في المئة او بنقص قليلا ولكن احياء اخرى في القاهرة قد اضربت بنسبة مائة في المئة والقياس الصحيح لحصر الاقاليم كان ٨٥ في المائة عموما . وبذلك انتصر الوفد ابهر انتصار وظهرت كنهه انها هي العليا في المادتين السلبية والايجابية العام فظهر الاضراب صانعا وحظيا طامعا وكان الانتصار بليقا صامتا على طراز ما اراد الوفد ان يكون . وغير خاف ان الوفدين لم يولوا بعد موقفهم السلمي بازاء الحوادث وبخاصة ما يمكن ان يؤدي الى اضرار بمصالح الاجانب ويتصل بمجاعة الرعايا الاوربيين . ومع ان هذه الخطة قد اطالت في عمر الازمة من حيث ان الدولة الانجليزية لا تكف عن تدخلها لتأييد الوزارة الحاضرة ما دامت حياة الرعايا الاجانب في ما من - فان الوفد لا يريد ان يسجل على نفسه النزوع الى اثاره الاضطراب كيلا يحال بينه وبين تحمل المسؤوليات في المستقبل اذ يهجم الدستور بعد علاء كنهه ان تؤلف الوزارات الدستورية من الاغلبية . ولهذا الاعتبار شان كبير عند اقطاب الوفد يابون ان يفرطوا بمقابل اي اعتبار آخر .

تأبين فقيد فلسطين  
في دار العربوية بالجيزة

الحفلة تقبل الى مظاهر استنكار لأعمال المستعمرين

لبي دعوة لجنة تأبين فقيد فلسطين الحاج سعيد الشوا في القاهرة، جمهور كبير من رجال الفضل والعلم والادب مساء يوم الاحد المنصرم حفلت دار العربوية بالجيزة بنخبة ممتازة من رجال مصر والعراق وفلسطين والمغرب الأقصى والمهند والمجاز والجاوي، فألفت منهم كتلة عربية اسلامية . وكان في مقدمة الذين لبوا الدعوة معالي محمد علي باشا وأمر السراء والاستاذ الثعالبي ووحيد بك الابوي والاستاذ التفازاني والشيخ ابراهيم طقيش ومحمود عرفاني المندني وبوسف مصطفى بك وكثيرون غيرهم .

وافتح الحفلة بتلاوة آية من الذكر الحكيم، ثم طلب احمد زكي باشا من الحضور الصمت دقيقتين أجلا لا لذكر الفقيد الراحل وشهداء الأمة العربية ثم افاض في ذكر الفقيد وتطرق الى موضوع الوحدة العربية . ثم تكلم الشيخ علي افندي النجدي

من الشعب كسب دستورته الاوامر ان يسترد يوما من شعبه في الجدرى ان يكون الموانع له . رئيس الوفد المصري مصطفى النحاس بيت الامة في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٩ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٣٠ المقادير حاول الانتحار في سجنه ترمى الى من نقة ان الاستاذ المقادير قد حاول اول من امس ان يتنصر في سجنه لشدة الاضطهاد الذي بقاء في عجمه ما تأبى احتاله نفس حرة كريمة كنفس المقادير التابعة المعروف بانه وشحه . وقد اصيب المقادير نائمة مصر بنزلة شديدة فطلب ان ينقل الى المستشفى او ان يؤتى اليه طبيب خاص يعالجه فرفض طلبه بشقيه فأخذ منه اليأس مأخذه وعول على التخلص من اسر الحياة . ولكن مراقبيه منعه من ذلك وهو بلاي اشد انواع العنت في سجنه واصبح لا يباح لاحد ان يقبله حتى الحامين الذين يتولون الدفاع عنه . ولا ريب ان العالم العربي الذي يعرف لهذا التابعة فضله يقابل هذا الخبر بأسف كبير .

مقابلات السريسي لورين رئيس الوزارة قابل نخامة السريسي لورين المندوب السامي بمصر صاحب الجلالة الملك مقابلة خاصة ثم قابل نخامة دولة رئيس الوزراء فاستغرق اجتماعها مدة ٥٥ دقيقة وقد ارنست في الافق على اثر ذلك اشاعة بأن رئيس الوزراء لم يكن راضيا عن نتيجة الحديث لا لاث المندوب السامي اشار بما يوافق صالح البلد بل لأنه اشار بأن تقوم الحكومة بجزيرة عملية الانتخابات حتى في وسط مقاطعة الوفدين والاحرار الدستوريين المقررة .

حفلة تأبين المرحوم الشوا اقيمت في منزل الاستاذ العلامة احمد زكي باشا حفلة تأبين للمعقول له الحاج سعيد الشوا اشترك فيها طائفة من عطاء الشرق دشبانه فقدم الخطيب . مآثر الفقيد واتخذ الحاضرون قرارات الفت لها لجنة خاصة (الجامعة) انشرنا تفاصيل الحفلة في مكان آخر

التونسي الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فخطب خطبة حماسية بليغة فيها يجب عمله للتغلب على دعايات الغرب وظلمه للشرق، وتخلص من ذلك الى ذكر الفقيد ونوه بأخلاصه في عمله ثم حان موعد الكلام على الوحدة العربية فوقف احمد زكي باشا وتلا على الحاضرين نص ما يراه من القرارات في هذا الشأن فوافق الحاضرون عليها . ثم خطب عدد كبير من الحاضرين في موضوع الوحدة، ثم التي تيسر افندي طبيان كلمة الدكتور شهنشدر الذي لم يتمكن من الحضور وفيه اثبات على الفقيد وختمت الحفلة بتلاوة آية من الذكر الحكيم . وتألفت لجنة من الأساتذة احمد زكي باشا وعبد العزيز اشعالي والتفازاني وسلم قبسين وحسن بوعباد واحمد زكي الطاهر ومحي الدين رضا ووديع مرشاق وعيسى محفوظ وثيسر طبيان وعبد الرحمن الدكالي وعلى النجدي ومدحت كمال، لتنفيذ القرارات والعمل على نشرها في

وقد عهد الى الأستاذة زكي باشا ومحمد علي باشا والثعالبي والتفازاني في وضع نص بريقة الاحتجاج على اجراءات المستعمرين في البلاد العربية ثم طير المجتمعون البرقية التي نشرناها في عدد الأمس وانفضوا وهم يترحمون على الفقيد الراحل .

## مسألة العراق

في عصبة الأمم

جنييف في ١٥ نوفمبر - كانت مسألة العراق ام سألتي جدول اعمال لجنة الانتداب ولكن هذه المسألة صفت من قبل يومين فلم تفر مناقشة عن التقرير السنوي للحكومة البريطانية . ويوجد امران اهتم لما اعضاء اللجنة على الخصوص، الاول اعطية العراق للانضمام الى عصبة الأمم والثاني حسانية الافلية الكردية في العراق . والمسألة الاولى اثارها الحكومة البريطانية اذ رشحت العراق للانضمام الى عصبة الأمم في سنة ١٩٣٢ والمسألة الثانية، رعتها عراض اعيان الاكراد على تمهيدات الدولة المنتدبة في وقت تسوية مسألة الموصل . ولم تعرض المسألة الاولى للبحث رسميا حتى الآن ولا تزال موضع مباحثات شبه رسمية . واما المسألة الثانية فسيبحث فيها مجلس العصبة فيما بعد على اساس تقرير لجنة الانتداب والتصرف بميات الباعثة على الاطمئنان التي ابداهل السريسي لورين امس وقد قال ان الحكومة البريطانية وافقة بان العراق تستطيع في سنة ١٩٣٢ تقديم جميع الضمانات التي يطلبها عهد عصبة الأمم .

«الاحرام»

## رسالة بافا

## اراضي عرب الحرم ايضا

## محاولات جديدة للاعتداء على حقوق العرب

العرب يطلبون من الحكومة ان تدابير سرية ويحذرونها من سوء المصير

بافا في ١٧ تشرين الثاني لمراسل الجامعة العربية الخاص

قلت في رسالة سابقة أن السباسة الأدياء اغروا بعض عرب حرم سيدنا علي ليتنازلوا عن حقوقهم في تلك الاراضي ويحولوا عنها لقاء قليل من الدراهم، وقد علمت بالأمر وهو الموعد المضروب لاجتماع العرب بخانكين في مستعمرة هرتسليا لقبض النقود، ان الحاجة خانكين يبذل جهده لاغراء العرب بأجمعهم لأن الجماعة الذين يحاولون الاتفاق معه اقلية ضئيلة لا يعتد بها . لذلك عمد

الى تعجيز العرب وتكرهم بالأرض وليفهمهم من طريق آخر بأن الأرض ارضه ولا حق لهم فيها . وهو يعتقد أنه بهذه المحاولات الجديدة يجبر العرب على النزول عند ارادته ويجعلهم طوع امره .

وقد علم العرب أن خانكين سيرسل في هذين اليومين عماله لحرق الأرض ودرعه ورمز به مصر . فثارهم واخذوا يستعدون لمقاومته ودفع كل اعتداء يقع عليهم، لأنهم يعتقدون أن هذه الأرض لهم وهم يلكونها منذ مئات السنين . ورأى غفلا العرب قبل كل شيء أن يطلبوا من الحكومة أن تتخذ تدابير سريعة لا بقاء خانكين عند حده وأعلامها بأنهم مستعدون للدفاع عن انفسهم وأموالهم اذ لا سبيل لأن ينزلوا عن حقهم ويتركوه مرغمين . وعلى هذا قدموا الى نخامة المندوب السامي بواسطة حاكم اللواء الكتاب الاتي كما ارسلوا صورة عنه الى اللجنة التنفيذية والجمعية الاسلامية المسيحية ببافا . وهذا نصه :

«نحن الموقعين على هذا اثناء عن مزارعي ارض حرم سيدنا علي من عرب وفلاحين نعرض الاتي : حيث اننا مزارعون في هذه الأرض

مدة حياتنا وآبائنا واجدادنا من قبلنا ولد فيها حقوق الزراعة بموجب القانون . وحيث علمنا ان الحاجة خانكين سيرسل غدا او بعده عمالا لحرق الأرض بالقوة لاجل حرماننا من حقوقنا القانونية الثابتة وتشقيتنا في انحاء البلاد وليس لنا ما نعيش منه نحن وعائلاتنا . وحيث ان شروع خانكين في مثل هذه التدابير من شأنه ان يسبب المصادمات بيننا وبين عماله دفعا عن حقوقنا وحياتنا وانه بذلك يريد ان يوجد حوادث خطيرة بدون علم الحكومة ويدفعنا بالضرورة الى الدفاع عن نفوسنا .

فبنا عليه لتتس حفظ حقوقنا مع المذكور وعمل الاحتياطات اللازمة لمنع ما عساه ان يحدث من الحوادث حقا للدماء والا فلا مسؤولية علينا حيث لا نسمع بالتنازل عن شيء من حقوقنا حتى آخر واحد منا وآخر نفس من حياتنا . مع العلم بأن كل تأخر في عمل التدابير يدلنا من الخطر المقتضي سيدي (التواقيع)

هذا هو الكتاب الذي رفعه العرب، واذا انكر خانكين هذه المحاولات التي نقلها سمسرة السوء الى العرب فتكون س من مولا السهام رشيل يهدوا العرب في اراضيهم ويجعلوهم يتخلون عنها مرغمين . لذلك فمأ على الحكومة الا أن تضرب على ايدي هؤلاء السباسة المرجفين الذين يمثل هذه الأعمال، ان صحت، يكونون قد تسببوا بأرارة دماء بريئة معطشة في امكنتها اراضية بعيشها وبما قسم لها الله .

من هم هؤلاء السباسة يتسائل الناس عن هؤلاء الذين يحاولون اغراء العرب ويطلبون بالحاج معرفتهم وقد استعلمت من العرب عن هؤلاء فعلمت انهم :

«كامل الشنطي . شريف الشنطي احمد ابوجحاح احمد الكنيش الشويكي» وقد فهمت أن لأشخاص آخرين بدأ في اغراء العرب وسنقف عن نشر اسمائهم حتى تثبت من صحة الامر .

## أكبر تشكيلة

## اقسمه ستوية

وردت حديثا الى محلات

## فريج

حارة النصارى - مأمن الله رقم التلفون - ١٠٢٠



# صوارث واضبار

## المناقشة في مسالة فلسطين

### في مجلس النواب البريطاني

حول بيانات شيلز - خطاب لويديجورج وماكدونالد اميري وهيرت صموئيل

نشرت في العدد الماضي ملخصاً برافياً عن بيان الدكتور دراموند شيلز في البرلمان البريطاني عن مسألة فلسطين. وقد جاءتنا البرقيات بتفصيل ما وقع في الجلسة لنشر أهمها فيما يلي:

#### خطاب المستر لويديجورج

أفتتح المناقشة المستر لويديجورج التي خطاباً جاء فيه:

لقد درست وعد بفور درساً دقيقاً وفهمت من مضمونه انه لا يعطي اليهود الفرصة للاستعمار والسكنى في فلسطين بحسب بل يسهل لهم إنشاء وطن قومي يهودي في فلسطين كما انه يسهل لهم إنشاء ثقافة يهودية في البلاد.

ثم استرسل المستر لويديجورج في خطابه قائلاً: ان الكتاب الأبيض بعد بمثابة قض لوعد بفور لشروط الانتداب ولذا فيجب ان تعطى للبرلمان الفرصة الكافية ليحجج سوء التفاهم الذي أحدثته الكتاب الأبيض، ذلك لأنه صدر بدون اخذ رأي احد بشأنه، حتى ان رئيس الوزراء نفسه لم يوافق عليه.

ثم اشار المستر لويديجورج الى ان الكتاب الأبيض كان نتيجة الانتقادات الموجهة لجهة الانتداب الدائمة في اجتماعه الاخير، ثم قال ان بريطانيا لا يمكنها ان تترك الانتداب او تبني به لانه تهدد دولي، بينما الكتاب الأبيض متحيز لفريق دون الاخر وحجر عثرة في سبيل تقدم الفريق الآخر، ومعاد لروح الانتداب، ومقاوم للجهود الصهيونية في فلسطين.

ثم خُصص المستر لويديجورج كلامه قائلاً: ان الكتاب الأبيض كونه أحد الرجال الرحيمين المعادين للصهيونية.

#### حول بيان الدكتور شيلز

كان من جملة ما دلى به الدكتور دراموند شيلز عن مسألة فلسطين أن فلسطين الآن تقاسم من مصائب البطالة الشيء الكثير، وقال انه يعتقد بأن هناك خطراً كبيراً جداً للبلاد اذا ظل اليهود لا يشغلون في مشاريعهم الخاصة سوى اليهود ضاربين صفحاً عن العرب العاطلين الذين يتزايد عددهم. ثم اشار الى مقدرة السرجون سميدون واثي عليه وقال ان الوزارة وضعت الكتاب الأبيض على اسس تقريره.

واشار الى ان الحكومة حاولت عقد اجتماع حول طاوله مستديرة ولكنها لم تقدر أن توفق بين الشبهين المتضاميين.

(وهنا قاطع المستر لويديجورج والمستر اورمسي غور؟ الدكتور شيلز وسألاه هل اليهود هم الذين رفضوا الاشتراك فأجاب الدكتور شيلز لا ادري! ولكن العرب لم يوافقوا على عقد الاجتماع).

ثم اشار الى نصل العرب واليهود في آرائهم فاليهود يريدون وطناً قومياً يهودياً والعرب يريدون حكومة دستورية مستقلة، وقال ان تطبيق هذه الامور صعب جداً على الدولة المنتدبة.

#### خطاب المستر اميري

ثم تكلم المستر اميري وزير المستعمرات

# احتجاج صفد

على تراجع الحكومة البريطانية وتعديل الكتاب الأبيض

## كتاب الجمعية الاسلامية المسيحية الى المندوب السامي

أرسل اليها مراسلنا في صفد صورة الكتاب الذي ارسله الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد الى المندوب السامي تحجج فيه على تراجع الحكومة البريطانية ومخالفاتها تعديل الكتاب الأبيض نشره فيما يلي:

#### «خاتمة المندوب السامي لحكومة فلسطين الانغم

لم يكن البيان الذي اصدرته حكومة بريطانيا غاية ما يتعناه عرب هذه البلاد، وانما ادرك العرب بعد صدور البيان ان دولة بريطانيا بدأت تشعر بمخاطبتها لولا لمرب واخلاصهم لها ابقاء لنفوذها بالشرق. وقد كان في البيان ما يدل دلالة صريحة على ان وزارة المستعمرات ادركت خطا السياسة الصهيونية التي سارت عليها الحكومة البريطانية منذ اثني عشر عاماً، تلك السياسة التي كانت تهيئها دعور البلاد وتقررها اقتصادياً وسياسياً. وبنحنا كان العرب ينتظرون بفارغ الصبر تنفيذ ما جاء في البيان، اذا بوزارة المستعمرات تراجع عما جاء فيه، واذا بالبيان الصادر باسم ملك بريطانيا في الماء يسطيع اليهود ابطاله والقائه في الصباح.

ومن المؤكد ان حقوق عرب فلسطين ثابتة ولا يغير فيها او يبدل من حيثها تراجع الانكليز عن كلمتهم او اصرارهم عليها وتقسيمهم فيها، ومع ذلك فجمعيتنا لا ترى بداً من الاحتجاج الشديد على تراجع الحكومة عن بيانها. وهي توجو فغضبكم ان تحولوا دون اصدار اي تعديل من شأنه ان يثير مخاوف العرب او يكون خطراً عليهم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ٣٠/١١/٤٦ سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية بصفد

## موقف الصحف الانكليزية

نقابة المناقشة حول الكتاب الأبيض

صدرت الصحف الانكليزية صباح يوم الثلاثاء المتصمر واذها بها تبدي وجهات نظر مختلفة حول مناقشة البرلمان في مسألة الكتاب الأبيض، وفيما اذا كانت هذه المناقشة ستؤدي من هياج الصهيونيين.

وقد هاجمت التايمز والديلي تلغراف الكتاب الأبيض مهاجمة عنيفة وانتقدت انتقاداً شديداً، وقالت ان واضعي الكتاب الأبيض قد اغفلوا عدة نقاط حيوية ولم يعاملوا الشعبين معاملة متساوية.

أما جريدة المورنغ بوست فقد جذت مجاه في ولكنها عارضت في اقتراح الحكومة القائل بوجوب عقد قرض لفلسطين.

وقد انتقدت صحف المحافظين ووزارة المال بدعوى انها لم تراع اهتماماً كبيراً للكتاب الأبيض، وأن واضعيه أبدوا قلة اعتناء مما يجب بمخطط اليهود.

## مندوبو السلطة اليهودية يفادضونه الحكومة الانكليزية

ذكرت الانباء البرقية ان الدكتور ويزمن والبروفسور بروه دنسكي والمستر دافيكور غولد سميث والسكرتير السياسي والمستر نامير قد بدأوا في مفاوضات مندوبي الوزارة.

وقد عقدت الجلسة الاولى بعد ظهر يوم الثلاثاء المتصمر ودامت المحادثات ساعة من الزمن.

وتقول شركة البرقيات اليهودية ان الوزارة البريطانية سوف تفاوض المندوبين العرب حينما تنتهي المفاوضات بينها وبين المندوبين اليهود.

## تفقدت في صفد

قال مراسلنا في صفد: تفل المستر طرزي رئيس كتبة دائرة البوليس الى مثل وظيفته في عكا، وتقل المستر كوهين الى مثل وظيفته في عكا أيضاً. وتقل السيد يوسف صلاح مدير التحقيق في صفد الى مثل وظيفته في جنين، وكذلك تقل هاشم افندي خياط المدينة الى حيفا.

قال مراسلنا في صفد: تفل المستر طرزي رئيس كتبة دائرة البوليس الى مثل وظيفته في عكا، وتقل المستر كوهين الى مثل وظيفته في عكا أيضاً. وتقل السيد يوسف صلاح مدير التحقيق في صفد الى مثل وظيفته في جنين، وكذلك تقل هاشم افندي خياط المدينة الى حيفا.

قال مراسلنا في صفد: تفل المستر طرزي رئيس كتبة دائرة البوليس الى مثل وظيفته في عكا، وتقل المستر كوهين الى مثل وظيفته في عكا أيضاً. وتقل السيد يوسف صلاح مدير التحقيق في صفد الى مثل وظيفته في جنين، وكذلك تقل هاشم افندي خياط المدينة الى حيفا.

قال مراسلنا في صفد: تفل المستر طرزي رئيس كتبة دائرة البوليس الى مثل وظيفته في عكا، وتقل المستر كوهين الى مثل وظيفته في عكا أيضاً. وتقل السيد يوسف صلاح مدير التحقيق في صفد الى مثل وظيفته في جنين، وكذلك تقل هاشم افندي خياط المدينة الى حيفا.

قال مراسلنا في صفد: تفل المستر طرزي رئيس كتبة دائرة البوليس الى مثل وظيفته في عكا، وتقل المستر كوهين الى مثل وظيفته في عكا أيضاً. وتقل السيد يوسف صلاح مدير التحقيق في صفد الى مثل وظيفته في جنين، وكذلك تقل هاشم افندي خياط المدينة الى حيفا.

قال مراسلنا في صفد: تفل المستر طرزي رئيس كتبة دائرة البوليس الى مثل وظيفته في عكا، وتقل المستر كوهين الى مثل وظيفته في عكا أيضاً. وتقل السيد يوسف صلاح مدير التحقيق في صفد الى مثل وظيفته في جنين، وكذلك تقل هاشم افندي خياط المدينة الى حيفا.

قال مراسلنا في صفد: تفل المستر طرزي رئيس كتبة دائرة البوليس الى مثل وظيفته في عكا، وتقل المستر كوهين الى مثل وظيفته في عكا أيضاً. وتقل السيد يوسف صلاح مدير التحقيق في صفد الى مثل وظيفته في جنين، وكذلك تقل هاشم افندي خياط المدينة الى حيفا.

# جلالة الملك حسين

## يمنع بصحة جيدة

ذكرت انباء شركة البرقيات اليهودية صباح الامس من بغداد خبراً احدث اسوء اثر في النفوس وهو نبأ وفاة جلاله الملك حسين بن علي المعظم الموجود الآن في قبرص. ثم طلعت علينا رصيفتنا فلسطين اسس ذاكرة الخبر وانها تلته بالتلفون من مصر ثم علقت عليه بذكر تاريخ جلالاته واعماله الجليلة في النهضة العربية.

وقد سارعنا بالسؤال من عمان بالتلفون ظهر الامس فعلمنا ان الخبر غير صحيح وانه ورد صباح امس نبأ برقي من سمو الامير طلال من قبرص يفيد ان صحة جلالاته جيدة وانه قائل للشفاء بعد ان كان منحرف الصحة. فنحن ننفي هذا الخبر المسي اعتاداً على ما عندنا من الاخبار الاخيرة وندعو لجلالاته ان يظل متمتعاً بالعافية والشاط.

وقد تلقى فضيلة الاستاذ عبد القادر افندي المظفر البرقية الآتية من سمو الامير عبد الله في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر الاربعاء (امس) جواباً على استعلامات فضيلته المتعددة بالتلفون من عمان.

الشيخ المظفر - القدس

نشكركم - نحرف في الصحة وقد تحسنت الحالة العمومية «عبد الله»

## اجتماع مكتب اللجنة

### المكتب يقرر اصدار بيانه عن رأيه في الكتاب الأبيض

عقد مكتب اللجنة التنفيذية اجتماعاً بعد ظهر يوم الثلاثاء المتصمر في منزل عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني، حضره يعقوب افندي فراج وعوني بك عبد الهادي ومعلم اخندي مقيم، وبعد البحث وافق المكتب على البيان الذي كان عوني بك عبد الهادي قد أعده. ويتضمن رأي المكتب في السياسة الجديدة المتضمنة في الكتاب.

اما البيان فقد وضع باللغة الانكليزية وسيترجم الى اللغة العربية، ويقع في ٢٤ صفحة تقريباً، وقد يوزع في الأسبوع القادم على الصحف بعد طبعه.

## الخليل تشارك

في تأييد قعيد البلاد

قال مراسلنا من الخليل

في صباح الأحد ٢٥ جمادى الثانية الجاري توجه عدد كبير من أعيان الخليل الى غزة للاشتراك في حفلة تأييد المرحوم فقيد البلاد الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الأعلى أذكروهم فضيلة الشيخ محمد سليم افندي النصين قاضي الخليل الشرعي وأبراهيم بك الحسيني أمور وأوقاف الخليل وفضيلة الشيخ محمود افندي المحوري رئيس كتبة المحكمة الشرعية والوجهاء الحاج سليم حجازي والحاج خليل حجازي، والحاج حسين الحاج ومحمد الحاج من زعماء قرية دورة - الخليل - ورزق افندي حازون رئيس كتبة محكمة صلح الخليل وآخرون لم نحضر في اجتماعهم وقد اعتذر عدد من العلماء والوجهاء، وطير بعضهم البرقيات الآتية:

أصيب قاهرة حاولت دون حضورنا لشاركتكم في الاحتفال بتأييد فقيد الوطن المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا تشارككم بأرواحنا

«محمد صبري عابدين - عبد الله طهريوب»

ابن المحوري لاغرفا في صحتنا لم نستطع الحضور. أرواحنا تشارككم بتأييد الفقيد المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا.

مفتي الخليل عبد الحلي الخطيب - أسعد صرفة «الخليل تشارك غرة بتأييد فقيد البلاد المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا»

جمعية الشبان المسلمين بالخليل وعلمت أن بركات كثيرة أرسلت ولم تمكن من الحصول على صورها.

## سكنه الجديد

بين بغداد وحيفا

بغداد في ١٢ نوفمبر - سيدي مسيح الأراضي بين بغداد وحيفا بعد اسبوعين وسيجري المسح من أربع جهات في العراق من بغداد الى القلوجة ثم في (هيت) الى الرطبة. وقد وصل اليوم ٨٠ مهندساً واختاروا من الهند وسواحلون سفرهم الى حيفا للاشتراك في مسح الأراضي واعداد المعدات لمسكة الحديدية الكبرى بين حيفا وبغداد وسيكون لمور الخط الحديدية بلدة (هيت) التي فيها يتابع غزيرة للأسفلت ولواحد كجاء به اخرى اثار كبير في ازدهار العراق الاقتصادي (س)

## معرض الفنون والصناعات

سيفتتح نخامة المندوب السامي معرض الفنون والصناعات الفلسطينية في اليوم الاول من شهر كانون الاول ١٩٤٣ بالقامة في القدس.

وعلى من يرغب في عرض نموذجات من عمله ان يقدمها في اي يوم قبل اليوم الثامن والعشرين من تشرين الثاني ما بين الساعة التاسعة صباحاً والواحدة بعد الظهر

مملكة عربية جديدة!

ذكرت جريدة حضر موت أن في بلاد الجاوي أشاعة قوية مفادها أن بريطانيا تنوي تأليف مملكة عربية من أمارات الخليج الفارسي والجزائر التي يشملها التفرد البريطاني.



## «الجامعة العربية» في حيفا

تباع أعداد الجامعة العربية في حيفا عند السيد توفيق الزعبلاني  
بأسعار الحرة متمديع الصحف والمجلات المصرية والفلسطينية .

### اقصدوا

## المجلات الوطنية في جرش

### لصاحبها تنفيذ الحايك

لقد اشهر هذا المحل بخص أسعاره وحوودة بضائمه  
طلبات لجميع الجهات . رقم التليفون ١٦

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين وسوريا وشرق الأردن

### اقصدوا

## كراج فرعون اخوان تجارة دائرة البريد

القدس رقم التليفون ٦١٢  
حيفا ٢٤٢

## كراج عمان

القدس باب العمود تلفون ٤٩٣ لصاحبه السيد صالح عبده

## مفر دأى الى شرق الاردن وسوريا والعراق

هو اقدم واشهر كراج وطني في القدس ٤ امتاز بمجن الماملة والامانة وتوفير راحة الركاب

سيارات حديثة مراكات متينة ومتقنة . سائقون ماهرون .

مع الماودة في السفر والتجربة خير برهان

## شركة تحسين صنع الدخان

### الفلسطينية محدودة الضمان بنابلس

هي الشركة الوطنية الوحيدة في نابلس التي يشتغل فيها عمال وطنيون والتي حازت  
على ثقة الجمهور وتعظيمه .

تقدم الى زبائنها اصناف دخانها المختلفة وهي

## الاديب . الهفاف . العام . الصامسوه المحل

وغيرها من الاصناف التي ستظهر قريباً

وكيل الشركة في القدس

السيد حسن قليو - داخل باب العمود - رقم التليفون ٥٠٨ القدس

شجعوا الشركات الوطنية بالتعامل معها .

## SEIBERLING ALL-TREADS



### كلوتشوك زيبرلنك

المضمون لسنة واحدة

الوكلاء فلسطين وشرق لاردن

التلفون ٨٦١ هابى وشركاه صندوق البريد ٦٢

## أرقام تكلم

سيكون بين فصول الميزانية العامة التي  
ستأرجح على بساط البحث في جلسة البرلمان  
البريطاني المقبلة المبالغ التالية المتعلقة بفلسطين  
وشرق الأردن :

٤٢ الف جنيه نفقات اضافية لاستخدام  
القوات البريطانية في فلسطين وشرق الأردن .  
٤١٨ الف جنيه مساعدة مالية اضافية  
لنفقات قوة حدود شرق الأردن و٢٤ الف  
جنيه زيادة المصاريف في ادارة فلسطين  
وشرق الأردن و٤٣ الف جنيه مبلغاً اضافياً  
لدخل حكومة فلسطين .

## مجلس المفوضيه اليهودي

وجوبه لبقاء الكتاب الايض

ذكرت الصحف اليهودية أنه  
لمناسبة المناقشة التي ستحدث في  
البرلمان البريطاني حول مسألة فلسطين  
عقد (مجلس المفوضين) اليهودي في  
لندن اجتماعاً خصوصياً بحث في موقف  
فلسطين وما يجب اتخاذه لأرغام  
الحكومة على إلغاء الكتاب الايض .

وقد وضع المؤتمر قراراً جاء فيه  
« ان الكتاب الايض مناقض لروح  
الانتداب » ووافقوا على ما جاء في  
تصريحات المستر لويدي جورج والمستر  
بلدون والجنرال سمطس .

## شركة الفردز السمان

محدودة الفهان بالقدس

الكولونية الألمانية - القدس

The Alfred Salzman Co. Ltd.

تقدم جميع اصناف الآلات الميكانيكية

تقوم في ورشها الواسعة بتصليح

كافة الآلات الميكانيكية مع تقديم ضمانات

مخزن للإدوات الكهربائية - شارع

يافا - المارة الروسية - جميع اصناف

لادوات الكهربائية . مستودع للبيع

بالجملة والمفرق

بضائع في غاية الجودة وبأسعار

متناودة جداً

لأجل السفر الى سائر جهات فلسطين

### اقصدوا

## كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيسى .

سفرات دائمة سريعة بأسعار متناودة

باب العمود - القدس - تلفون ٤٥٠

تباع لدينا كافة ادوات السيارات المختلفة

## فرعون اخوانه

## خدمة تكسي

التلفون ١٣٦ و ٦١٢

خدمة متديعة ليللاوتهاراً

## نباء حاخام

### الى يهود العالم

اصدر الحاخام ستيفان وايز الزعيم  
الصهيوني الاميركي نداء الى «العالم  
اليهودي» ولين له قلب يمي « كان اشبه  
بناحية على مجد اليهود المندثر . وقد جاء  
في البيان ما يلي :

«نحن اليهود اصبحنا لايام لنا وزن  
ولا ننظر اليانعين للاعتبار نحن اليهود  
الذين كنا في غابر الازمان نهر العالم  
وتقهر الملوك ونفتح الامصار ! نحن  
اليهود الضعفاء اصبحنا لناصرنا يعيننا  
على خصوصنا لاشداء ؟

أن دعوانا الحق كل الحق ، ومطالبنا  
العدل كل العدل ، ولكننا جملناها  
بسيطة تافهة فلم تأبه لها ، ولذا استضعفنا  
العدو فأنتش بخاله في جسدنا .

اتنا الآن نشغل انفسنا بالمسائل  
التافهة ونترك الامور العظيمة المهمة .  
ما بالنا نيام ؟ ما بالنا متفرقون . أن  
سبب استهانة الاعدا بنا هو ضعفنا  
وسبب ضعفنا عدم الاتحاد والاتحاد هو  
القوة والاقسام هو الضعف . . . . .

أن دعوى العرب فاسدة من  
اصلا ، ولكنهم تمكنوا قوتهم أن يجعلوها  
حقاً . اما نحن فلم نرفع صوتنا ولم نطالب  
بحقوقنا فجمع علينا العدو في ساعة ضعفنا  
وسلبنا هذه الحقوق . . . . .

يا شعب اسرائيل اعلم ان الاتحاد  
هو مصدر كل عظمة فباثحادك تمل  
حقوقك ؟ فيها الى الاتحاد هيا .

## يهود القاهرة

بمعون الاعانات

ذكرت جريدة الأوردو اليهودية  
التي تصدر في القاهرة أنه ألفت جمعية  
لجمع الاعانات من يهود القطر المصري  
«للمساعدة يهود فلسطين الذين نكبهم  
القوة المستعمرة ووقفت سداً نيعاً  
بينهم وبين آمالهم» . . . . .

## نفسي الانفلونزا

في سجن تل ابيب

ذكرت الصحف اليهودية ان مرض  
الانفلونزا نفسي بصورة مريعة في سجن  
تل ابيب ، ونقل معظم المساجين الى  
مستشفى السجن ، ونظر لأن الاسرة  
الموجودة في مستشفى السجن لا تكفي  
لذلك ضاعت ادارة السجن عددها .

الصهيونيين عشرين وعرفت ما كان من  
امرهم وامرهم ، فلتناصر العرب بعض هذه  
المدد ولتأمل بين الشين وبين التيجين ،  
ولها عندئذ ان تختار الاكثر فائدة لها  
والاعم نقماً بدل ان تسيير في طريق  
مجهول مخوف بالتتابع والاختار .

## على انكثرا ان تخنار

### اما العرب او الصهيونيين

ما هذه السياسة الخرقاء العوجاء في فلسطين ؟

الاتحاف الدول على توقيعها ؟

على غير ذلك التفسير . فقد ارادوا من  
كتابهم ذلك ان يجوا من مفضلة فلسطين ،  
وان يقيسوا الامور بمقياسها الصحيح ، وان  
يعطوا حل ذي حق حقه ، فينال العرب  
نصيبهم في فلسطين العربية ويضمت الصهيونيين  
في يديهم اياه عددهم من حقوق في ارض  
اسرائيل . ولكن الصهيونيين في العالم ضجوا  
لهذا الانصاف واوبوا ان يمتروا به وعينوا  
على انكثرا لكونها اعلمته وانها لو عليها  
بالشتام والسباب ولم يتركوا كلمة من كانت  
التجديف الا الصقوا بها . وقد طالعنا في  
جرائدهم من الطعن على انكثرا ومن تعبيرها  
بالنكوث بالعود ومن تهديدها بالويل وسوء  
المآل ما خيل اليها معه ان بريطانيا العظمى  
لم تكن لو لا عطف اليهود عليها ولولا رضام  
عنها ، وان تلك الامبراطورية الواسعة  
الشاسعة الاطراف ستنهال وتلاشي ساعة  
ينضب عليها اليهود .

ومن سوء الحظ ان ما تخيلناه جاء  
الانكثرا يؤيدونه ويظهرون لنا ان اليهود  
هم ارباب السياسة في انكثرا وانهم يديرون  
تلك الامبراطورية على ما يشاؤون . فا  
كاد يجعل السخط اليهودي على انكثرا  
في كل مكان حتى عمدت وزارة المال الى  
لحس امضائها . فراحت تتصرف بتفسير  
الكتاب الايض على هواها حتى تتناسل  
اية فائمة ستجنيها انكثرا من ذلك الكتاب  
بل ما الحاجة اليه ان تكن سياستها في فلسطين  
ستظل هي هي ؟

وهل نعتقد انكثرا انها بعد ذلك  
التفكر ستفوز بما كانت تبغيه من انصاف  
كل ذي حق حقه ومن راحة بال وهدوء ؟  
لا ، فالقاومة السلبية التي تذرع بها العرب  
عشر سنوات ، والانصراف عن الاشتراك  
في اعمال الحكومة ، والاحتجاج المستمر  
المستديم الذي ما يرح العرب الفلسطينيين  
بجاهلون به السياسة الانكليزية ، كل هذا  
سيمود وتظهر آثاره شأنها في الامس القريب  
ثم ان العرب في فلسطين لم يملوا انهم مرتاحون  
كل الارتياح للكتاب الايض بل ظلوا  
على استعداد للقاومة والنضال ، وفي سعم  
ان يتابعوا المقاومة والنضال لا تقا . الظلم  
والقوة الناشئة وروعنة التدخل .

وكل ما يقال عن تلك السياسة المضطربة  
الفتيلة التي تسلكها انكثرا في فلسطين ، كل  
ما يقال عنها انها لن تضمن لانكثرا شيئا من  
الراحة في البلد الفلسطيني . وخير لمآلات  
نعمند سياسة معينة من ان تسلك هذه  
السياسة الحائرة . فلما ان تخنار بين العرب  
والصهيونيين ، فلما تناصر هؤلاء واما اولئك  
فاذا فاصرت العرب عرفت انها تناصر الشعب  
الاكثر عدداً وانها تنالك جادة المنطق والحق  
والاصواب ولو قامت قيامة الصهيونيين عليها ،  
واذا فاصرت الصهيونيين عانت من احوال  
المقاومة والمقاومة السلبية ما ذاق مرارته  
في الماضي . اما ان تمشي على حبلين وتوالي  
الفرقين فالنتيجة تكون انها تحبب الشينين ،  
فلا ترضي هذا ولا ذاك ولا يتوطد انتدابها  
على ركن صحيح ، بل هي لا تنتهي من  
المضلة الفلسطينية في عشرات السنين . اجل ،  
على السياسة الانكليزية ان تختار بين  
الفرقين بعد ان رأت من الصعب  
عليها التوفيق بينهما . ولقد فاصرت

تحت هذه العناوين انشأت رصيفتنا  
جريدة الاحرار الغراء المقال التالي :  
كل ما نقول عن سياسة انكثرا في  
فلسطين انها سياسة عقيمة خرقاء ودليلاً  
على كونها عقيمة خرقاء . ذلك الاضطراب  
البادي فيها . فقد اتقى عليها عشر سنوات  
ولم تستقر على قرار ، وستعطي الايام ولن  
يستقر لها قرار . فالاضطراب حليفاً ، وسينظل  
حليفاً كما جعلت انكثرا كيف تستعمل  
اليها العرب ، بل كما جعلت كيف توفيق بين  
العرب والصهيونيين .

فالعرب والصهيونيين يتزاحمون  
على فلسطين . على ان العرب هم اصحاب  
ذلك البلد العربي القبع . فهم فيه منذ مئات  
السنين ، بل هم فيه منذ نشأ الاسلام وقامت  
قائمه ، فالفتح الاسلامي اجتاح فلسطين كما  
اجتاح سوريا وامتلكها بحد السيف ، وفتح  
البلاد وغازها يمي صاحبها ولا يفقد حقه  
فيها الا اذا جاء من يرغمه بالقوة على اخلائها  
فهل يستطيع الصهيونيون ان يبقوا من العرب  
ذلك الموقف وان يكرههم على الجلاء عن  
مساكنهم وروصهم بالمذبح والسيف ؟ .

وكيف يجوز مزاحمة الوطني على وطنه  
بل كيف يجوز لانكثرا ان تقضي على شعب  
بكامله فتقيد ببيود جائزة ، وتقرر مصيره  
بدون ان تنفق على رايه في ما اوجسته عليه  
وفي ما اعلمته من احكام لها الصلة الكبرى  
بمستقبله وحياته ، ومن يطبق ان ياتي به رجل  
غريب عنه بين يراحه ويحطف اللقمة من  
فمه ، ويتنازع ارضه ومورد رزقه وحقه في  
وطنه ، من يطبق ذلك غير الجبان الدليل ،  
والعربي ليس جباناً ولا ذليلاً كي يسلبوه  
بالقوة حقوقهم وهو يشهد بضحك قائماً راضياً ؟

كثيراً ما قلنا ان وعد بالقول لا يقوم  
بسوى الحراب البريطانية . وكثيراً ما قلنا  
ان هذا الوطن القومي الصهيوني متفقل  
الاضواء مضطرب الاركان . وكثيراً ما  
قلنا ان انكثرا ستستطد بالمصائب الكبرى  
في فلسطين كما ابدت ذلك « الوطن »  
الغريب الكيان . وبظهر ان انكثرا تثبتت  
اخيراً من غرايته عمدت الى انصاف ارباب  
الحقوق فيه ، وارباب الحقوق هم العرب ،  
على ان هذا الانصاف لم يطل عهد ، فا  
كاد الانكثرا يتادونه ، وما كاد العرب  
يبدون ارتياحهم للسياسة الجديدة حتى  
تراجع الانكثرا عما اعدوه ، فقتضوا تعريضهم  
بين عيشة وضجاء ، وعمدوا الى التفسير  
والتأويل ، فقالوا ان تعريضهم لا يرمي الى  
منع الهجرة الصهيونية الى فلسطين ، ولذلك  
اجازوا الهجرة في حين ان كتابهم الايض  
يمنها منماً بانها الى زمن معلوم .

وماذا قلنا في تفسير الكتاب الايض ؟  
لقد قلنا انهم في منعم الهجرة الصهيونية  
ارادوا ان لا تخوي فلسطين من النفوس غير  
العدو الذي تقوى البلاد على ايوائه واحيائه  
وما زاد على مقدرة فلسطين فلا امل بدخوله  
اليها ، وهو اذا دخلها ساعد على اشتداد  
الازمة الاقتصادية فيها ، فلا يجد له عمل  
ولا بقوى على كسب رزقه فيكون عالة عليها  
بدل ان يفيدها .

هذا مما فربه الانكثرا الكتاب  
الايض بعدما كانت نصوص الكتاب تدل